Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انشق إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شُرَّافَة ، وخمدت نـار فـارس ولم تخمـد قبـل ذلـك بألف عام، وغاضت بحيرة ساوة [١٨]، وقيل لثمان وقيل لعشر وقيل لاثنتى عشرة . وحكى فيـه ابن الجزار[١٩]الاجماع وفيه نظر وذكر يعقوب[٢٠] عن ابن عباس[٢١] ولدﷺ يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنـين، وفتح مكة يوم الاثنين، ونزلت سورة المائدة يـوم الاثنين، ورفع الركن يوم الاثنين، وتوفى يوم الاثنين وقيل لثمـانى عشرة، وقيل لسـبع عشـرة وقيل لثمان بقين منهـا، وقيل فى أوله حين طلع الفجـر يوم أرسل الله الأبابيل. -والأبـابيل- وهى الجماعات من الطير- واحدها أبول وقيل لا واحد لها- على أهل الفيل واسمـه محمـود، وكان للنجاشى[٢٢] وصحبته اثنا عشر فيلاً هلكت كلها إلا هو لامتناعه وإقدامها. وذلك أن أبرهة الأشرم[٢٣] كان بنى باليمن كنيسة يقال لها القليس وأراد أن يصرف حـج النـاس إليـها، فخـرج رجل من كنانة إلى الكنيسة فجلس فيها يعنى أحدث فغضـب أبرهـة وحلـف ليسـيرن إلى بيـت

---

(١٨) بعد الألف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الرى وهمذان فى واسط، بينهما وبين كـل مـن همـذان والرى ثلاثون فرسخا، وبقربها مدينة يقال لها آوه. وساوة سنية شافعية وآوه أهلها شيعة إمامية وبينهما نحو فرسخين.

انظر : معجم البلدان ٣/ ١٧٩ – ١٨٠

(١٩) هو عبد الله بن محمد الجزار أبو الحسين عالم بالعربية، من تلاميذ المبرد وثعلب، لـه مصنفات فـى علـوم القرآن وكتاب «المختصر» فى علم العربية و«المقصور والممدود» و«المذكر والمؤنث» وغير ذلك مات سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧ م.

انظر : إنباه الرواه ٣٢٩.

(٢٠) هو يعقوب بن سفيان الفسوى أبو يوسف الفارسى الحافظ . روى عن سليمان بن حرب وأبى عاصم والقعنبـى وخلق. وعنه الترمذى والنسائى وعبدالله بن جعفر بن درستوية وخلق. وثقة ابن حبان وقال النسائى: لابـأس بـه مـات سنة ٢٧٧ هـ

انظر المزيد فى : الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٨ ، طبقات الحنابلة ١/ ٤١٦، اللباب ٢/ ٤٣٢ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٠ ، العـبر ٢/ ٥٨ ، البدايـة والنهايـة ١١/ ٥٩ ، طبقـات القراء لابـن الجـزرى ٢/٣٩٠ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٥ ،خلاصة تذهيب الكمال ٤٣٦ ، شذرات الذهب ٢/١٧١.

(٢١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمى الإمام البحر عالم العصر ابن عـم رسـول الله ﷺ، دعا النبى ﷺ أن يفقهه الله فى الدين ويعلمه التأويل . توفى ابن العباس بالطائف فى سنة ٦٨هـ

انظر المزيد فى · أسد الغابة ٣/ ٢٩٠، الإصابة ١/ ٣٢٢ ، تاريخ بغداد ١/ ١٧٣ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ٧٢ ، شذرات الذهب ١/ ٧٥ ، طبقات الفقهاء ٤٨ ، طبقات القراء لابـن الجـزرى ١/٤٢٥ ، طبقـات القراء للذهبى ١/٤١ ، العبر ١/ ٧٦ ، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٢ ، نكت الهميان ١٨٠

(٢٢) انظر التفاصيل فى تاريخ الرسل والملوك للطبرى

(٢٣) هو أبرهة بن الصباح الحميرى من ملوك اليمن فى الجاهلية ولى بعد حسان بن عمرو، واستمر ٧٣ سنة، وكان عالماً جواداً وهو غير أبرهة صاحب الفيل الذى سماه الفيروز آبادى فى القاموس المحيط « أبرهـة بـن الصبـاح » فـذاك حبشى لاصلة له بالعرب ، ذكر ابن الأثير فى خبر الفيل – أنه حين تكلم مع عبد المطلب كان بينهما ترجمان

انظر المزيد فى · التيجان ٣٠٠ ، الكامل ١/ ١٥٦ ، القاموس المحيط مادة بره .